ورغم هذا كله فإن الـذين يفوزون بالجائزة وبعض الذين يخسرون أيضاً يحققون شهرة ويتقدمون إلى الصفوف الأولى لأن الجائزة تعد فرصة لا تتكرر ، حتى أن البعض اطلقوا على أعضاء لجنة التحكيم لقباً جديداً وهو أكاديمية « جونكور » .

وإذا كانت الجائزة تعتبر شهادة تقدير لشباب المؤلفين ، فإن فرنسا كرمت الشقيقين بكل الطرق فى السنة التالية لانتهاء الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٦ .

وبمناسبة مرور نصف قرن على وفاة أدمون دى جونكور أقامت الحكومة الفرنسية معرَضاً لأعمال الشقيقين فى متحف اللوفر الشهير . . لتبين العصر الذى عاشا فيه .

فى المعـرض شهـادة ميلاد الشقيقين وصورهما ومخطوطات كتبهما وكتب معاصريهما وبعض آثار الجميع . . عصا توكأ عليها هذا الأديب أو ذاك ، ومكتب جلس إليه ، أو مائدة تناول عليها طعامه ، والخطابات الخاصة للجميع ، والطبعات الأولى لكتبهم .

وفى المعرض أيضاً الخطب التى قيلت يوم وفاة الشقيقين ، وما قالوه عن أدباء العصر وفنانيه وصور أصدقائهم وأسرهم أيضاً .

ويستطيع المشاهد أن يتخيل ما يشاء وهو يرى هذا كله ولكنهم فى فرنسا يكررون هذا المعـرض فى المكتبـات العـامـة لإثـارة اهتـمام الجيل الجديد ، وبالذات فى سنة الشباب ، بكبار أدبائهم وفنانيهم .

* * *

وفى كل بلاد الدنيا توجد جوائز أدبية الهدف منها تشجيع الشباب على الكتابة . . والفن .

فى شركـات السينـما والمسرح والاسـطوانـات ودور النشر فى العـالم يوجـد « مدير للمواهب » مهمته التفتيش عن أصحاب المواهب الذين يغنون ويرقصون ويمثلون ويكتبون .

وتعتبر هذه الوظيفة أهم الوظائف فى هذه المنظمات لأن الرجل يبحث عن الموهوبين فى كل المجالات ، يشجعهم ، ينصحهم ، يأخذ بيدهم يوجههم ، يقنعهم ، يدلهم على الطريق السليم الذى يستفيدون منه ، ويفيدون منه المجتمع .